

أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

الخصومة أسباب التنافس والخصومة قبل أن يقف الحسين ويزيد متناجرين كانت الحوادث قد جمعت لهما أسباب التنافس والخصومة منذ أجيال، وكان هذا التنافس بينهما يرجع إلى كل سبب يوجب النفرة بين رجلين: من العصبية، إلى التراث الموروثة، إلى السياسة، إلى العاطفة الشخصية، إلى اختلاف الخليقة والنشأة والتفكير. تنافس هاشم وأُميَّة على الزعامة قبل أن يولد معاوية، فخرج أُميَّة ناقماً إلى الشام، وبقي هاشم منفرداً بزعامة بني عبد مناف في مكَّة ([121]). فكان هذا أوّل انقسام وتقسيم بين الأُمويين والهاشميين، هؤلاء يعتصمون بالشام، وهؤلاء يعتصمون بالحجاز. ثمّ علا نجم أبي سفيان بن حرب بن أُميَّة ([122]) في الحجاز، فأصبحت له زعامة مرموقة إلى جانب الزعامة الهاشمية ([123]).